

دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب من وجهة نظر مدراء المدارس

The role of the family in controlling the school dropout for Jordanian primary school students in Sahab from the viewpoint of school principals

اعداد الباحثة: رحاب خالد عبد الله الشعلان

دكتوراه تربية خاصة ، وزارة التربية والتعليم – المملكة الأردنية الهاشمية

Email: rehab.kaled121@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب من وجهة نظر مدراء المدارس، ومعرفة إن كان هناك دور للأسرة في الحد من التسرب المدرسي من وجهة نظر مدراء المدارس في سحاب تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة في الإدارة، العمر. وللإجابة عن هذه الأسئلة بنيت استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على (٣١) فقرة موزعة الى بعدين. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) من مدراء المدارس في سحاب خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠). اختيروا بطريقة عشوائية، وبعد جمع البيانات أدخلت إلى الحاسوب لتعالج بواسطة البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة واختبار (ت). وتحليل البيانات التي جمعت كشفت نتائج الدراسة أن دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب من وجهة نظر مدراء المدارس كانت مرتفعة على البعد الأول حيث كانت نسبتها المئوية (٧٥,١٨%)، وكانت متوسطة على البعد الثاني حيث كانت نسبتها المئوية (٦٥,٣٢) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (٧٠,٢٥%). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب من وجهة نظر مدراء المدارس (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة في الإدارة، العمر على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (٠,٠٥)، وبناءً عليه فقد أوصت الباحثة بالتالي: زيادة الاهتمام بظاهرة التسرب المدرسي ووضع الخطط والبرامج الكفيلة لمعالجتها قدر المستطاع، والعمل على مساعدة الاسر الفقيرة ماديا لغرض تغطية النفقات الدراسية لأبنائها، وفرض قوانين العمل ومنع تشغيل الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، التسرب المدرسي، طلبة المدارس الأساسية الأردنية، مدراء المدارس، سحاب.

The role of the family in controlling the school dropout for Jordanian primary school students in Sahab from the viewpoint of school principals

Abstract

This study aimed to identify the role of the family in reducing school dropout for Jordanian basic school students in Sahab from the viewpoint of school principals, and to know if there is a role for the family in reducing school dropout from the viewpoint of school principals in Sahab attributed to variables: gender, educational qualification, Specialization, years of experience in management, age.

To answer these questions, a questionnaire was built to collect data from the study sample, which included (31) items distributed in two dimensions. The study sample consisted of (50) school principals in Sahab during the second semester of the school year (2019-2020). They were chosen randomly. After collecting the data, they were entered into the computer for processing by the Statistical Program for Social Sciences (SPSS). We used the weighted percentages and means and the test (T). By analyzing the data collected, the results of the study revealed that the role of the family in reducing school dropout for Jordanian basic school students in Sahab from the viewpoint of school principals was high on the first dimension, where its percentage (75,18%), It was medium on the second dimension, where its percentage (65,32) and the percentage of the response to the total score was high in terms of percentage (70.25%). The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the role of the family in reducing the school dropout for students of Jordanian basic schools in Sahab from the viewpoint of school principals due to the variables (gender, educational qualification, specialization, years of experience in management Age on all dimensions and on the total degree where the level of significance for the values of (P) on it was greater than (0.05), Accordingly, the researcher recommended the following: Increasing attention to the phenomenon of school dropout, setting plans and programs to address it as much as possible, and working to help poor families financially for the purpose of covering the educational expenses of their children, imposing labor laws and preventing student employment.

Key words: family, school dropout, Jordanian primary school students, school principals, Sahab.

مقدمة:

تعاني الدول بعامه والناس بخاصة من صراع دائم من أجل الارتقاء بمستوى التعليم لكل منها، إذ يشكل التعليم عاملاً أساسياً في تقدمها الاقتصادي والاجتماعي وغيره، وفي سبيل ذلك تجد أنها ترصد جزءاً كبيراً من ميزانياتها للارتقاء بالمستوى التعليمي لها، وهذا قد يكون على حساب أمور أخرى ولكننا نجد تفاوتاً بين الدول في حجم هذه النفقات مما ينعكس بشكل مباشر على مستوى تقدم هذه الدول ورفقيها.

وبذلك فإن معظم الدول تولي التعليم أهمية كبيرة مما جعلها تستنزف جزءاً كبيراً من مواردها المالية وإمكاناتها البشرية، "حتى غدا قطاع التعليم من أوسع القطاعات في أي بلد كان نظراً لضخامة الأعداد العاملة فيه والمهمات الموكلة إليه" (أبو عسكر، ٢٠٠٩، ص ٢).

وبالرغم من حاجة المجتمع إلى جهود أفرادها إلا أننا نرى أن هناك نسبة من الطلاب لا بأس بها تنقطع عن الدراسة ولا تكمل مسيرتها الدراسية، ومشكلة من أكثر مشكلات النظام التعليمي، وهي مشكلة عالمية، تشكو منها الأنظمة التعليمية في معظم دول العالم المتقدمة والنامية.

ولذا اهتم الكثير من الباحثين ورجال التربية والتعليم بمشكلة الهدر أو الفاقد التعليمي وذلك لما لها من أبعاد خطيرة اجتماعياً واقتصادياً وسلوكياً، حيث يشكل الهدر التعليمي خاصة في صورتيه: الرسوب والتسرب إهداراً حقيقياً للجهود التي تبذل في إطار تخطيط واضح المعالم، تقل آثارها وينخفض عائدها إلى الحد الذي لا يتيح الفرصة لوضع الخطط المرحلية المتكاملة بسبب انعدام الاستقرار الواقعي إضافة إلى عوامل الانحراف الناتجة عن ذلك التسرب، إذ يمثل المتسرب طاقة معطلة وخطرة على أمن المجتمع، بما في تخريب اقتصاده، وإضعاف التماسك الاجتماعي والوحدة الثقافية بين أفراد المجتمع، وتقليل قدرة الفرد على التكيف مع المجتمع، والمشاركة بفاعلية في مجالات التنمية (الحامد وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٣٣٤).

وعليه فإن دراسة التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب تعد أولوية من أوليات البحث العلمي نظراً لما يجلبه التسرب من آثار سلبية عديدة في جوانب الحياة الاجتماعية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تبين مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة دراسة (أبو غديين، ٢٠٠٤)، (الشخبي، 2002)، (أبو عسكر، ٢٠٠٩) أن تسرب الطلبة من التعليم وغيابهم عن المدرسة يمثل مشكلة كبيرة، وتعد من أخطر الآفات التي تواجه العملية التعليمية ومستقبل الأجيال في المجتمعات المختلفة لكونها إهداراً تربوياً لا يقتصر أثره على الطالب فحسب بل يتعدى ذلك إلى جميع نواحي المجتمع فهي تزيد معدلات الأمية والجهل والبطالة وتضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع والفرد وتزيد الاتكالية والاعتماد على الغير، كما يؤدي التسرب إلى خلق مشكلات متعددة خطيرة كعمالة الأطفال واستغلالهم وظاهرة الزواج المبكر... الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حجم المشكلات الاجتماعية كانهراف الأحداث وانتشار السرقات والاعتداء على ممتلكات الآخرين، مما يؤدي إلى ضعف المجتمع وانتشار الفساد فيه، وتسبب مشكلة التسرب ضياعاً وخسارة للتلاميذ أنفسهم لأن هذه المشكلة تترك آثارها السلبية في نفسية التلميذ وتعطل مشاركته المنتجة في المجتمع.

وتشكل الأسرة دوراً مهماً في الحد من التسرب المدرسي من المدارس باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تعمل على اكساب الناشئة المنظومة القيمة والأخلاقية للمجتمع.

وبناء على ما تقدم، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب من وجهة نظر مدراء المدارس؟

وينبع عن هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في استجابات مدراء المدارس نحو دور الاسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب تعزى للمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في الإدارة)؟
- ما واقع التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب؟
- ما أسباب التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب؟

أهمية الدراسة:

- تكمّن أهمية هذه الدراسة في التعرف على العوامل والأسباب التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس من وجهة نظر مدراء المدارس. وتبدو أهمية البحث فيما يأتي:
- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية هذا الموضوع على مستوى المدارس الأساسية الأردنية التي تهتم بتفعيل دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي.
- تميزت هذه الدراسة بأنها الأولى التي أجريت في المدارس الأساسية الأردنية-في حدود علم الباحثة-التي تسعى لتفعيل دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب من وجهة نظر مدراء المدارس.
- قد تسهم الدراسة الحالية في وضع خلفية نظرية حول دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي وبالتالي تسهل على الباحثين المهتمين للرجوع إليها.

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة الى ما يلي:
- التعرف على دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب.
- الكشف عما إذا كان هناك فروق في استجابات مدراء المدارس نحو دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب تعزى للمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في الإدارة).
- التعرف على الأسباب الرئيسية للتسرب الدراسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب.

حدود الدراسة:

- حد زمني: الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)
- حد مكاني: المدارس الأساسية الأردنية بسحاب.
- حد بشري: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من مدراء المدارس الأساسية الأردنية في سحاب.

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق في استجابات مدراء المدارس الأساسية الأردنية في سحاب عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ نحو دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق في استجابات مدراء المدارس الأساسية الأردنية في سحاب عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ نحو دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- لا توجد فروق في استجابات مدراء المدارس الأساسية الأردنية في سحب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق في استجابات مدراء المدارس الأساسية الأردنية في سحب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الإدارة.

مصطلحات الدراسة:

- **الدور:** الأعمال التي يمارسها الفرد نتيجة لإشغاله منصباً معيناً من أجل إحداث تغيير (أبو عسكر، ٢٠٠٩، ص ١٠).
- **الأسرة:** هي الخلية الأولى في البناء الاجتماعي ووحدة تفاعل اجتماعي يتكون من رجل وامرأة على الأقل يرتبطان بطريقة منظمة اجتماعياً ويزيد عدد أفرادها بالإنجاب أو انتماء بعض الأقارب لها (زيد، ٢٠٠٥، ص ٤).
- **التسرب:** بأنه "ترك الطالب الدراسة قبل نهاية المرحلة التي سجل فيها" (الغامدي، ٢٠٠٢، ص ٢٠).

الدراسات السابقة

الدراسة العربية:

دراسة (أبو عرفة وآخرون، ٢٠١٢) بعنوان: **التسرب المدرسي في مدارس القدس الشرقية، المسببات والدوافع.** تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على ظاهرة مجتمعية هامة، ألا وهي ظاهرة تسرب طلبة المدارس في مدينة القدس. هدفت هذه الدراسة إلى تحييص الأرقام للتعرف على حجم هذه الظاهرة والدوافع من وراء التسرب وسبل منع تفاقم هذه الظاهرة والحد منها ومعالجتها. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة موضحة لنتائج متداولة سابقة في مجال تسرب الطلاب من المدارس، ودلالات تلك الأرقام، ولاسيما التباين الكبير بينها، واستنتجت بالتالي النسبة ربما الاكثر قرباً الى الواقع. تزداد قضية التسرب المدرسي وتداعياتها الاجتماعية تعقيداً في القدس، فتعدد المرجعيات والسلطات التربوية في المدينة (إسرائيلية، حكومية فلسطينية، خاصة، ووكالة غوث إضافة الى الشركات الخاصة)، والوضع السياسي والأمني في المدينة، وعمل بلدية القدس الغربية لأسرته الأجهزة الخدمائية بما فيها المدارس الخارجة عن نطاق ادارتها، تشكل كلها عوامل إضافية ضاغطة تؤثر في نسب التسرب من ناحية، ومحدودية الوقاية منها وعلاجها من الناحية الأخرى.

دراسة (أبو عسكر، ٢٠٠٩) بعنوان: **"دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظة غزة وسبل تفعيله"** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظة غزة وسبل تفعيله، والوقوف على واقع التسرب في هذه المدارس ومعرفة درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في الحد من هذه الظاهرة ومعرفة أثر كل من سنوات الخدمة في الإدارة والمؤهل العلمي ومكان السكن على درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في الحد من هذه الظاهرة من وجهة نظر عينة الدراسة البالغ عددهم (٦٨) مديرة أي ما نسبته (١٠٠%) من مجتمع الدراسة الأصلي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي موظفاً استبانة واحدة كأداة للدراسة مكونة من (٣٩) فقرة موزعة على مجالين هما المجال التربوي والمجال الاجتماعي إضافة إلى سؤال مفتوح حول سبل مقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية للحد من ظاهرة التسرب. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: حصل المجال التربوي على المرتبة الأولى بوزن نسبي (80.94%) والذي يبين قيام مديرات المدارس بواجبهن في كثير من الجوانب التربوية وهي مقبولة بالنسبة لأداء مديرات المدارس من أجل الحد من ظاهرة التسرب في المدارس الثانوية للبنات، وحصل المجال الاجتماعي على المرتبة الثانية بوزن نسبي (80.17%) والذي يبين العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي من أجل الحد من ظاهرة التسرب المدرسي وهو بحاجة إلى تفعيل،

و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير سنوات الخدمة في الإدارة والمؤهل العلمي والمديرية التي تتبع لها المدرسة، وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بما يلي: أولاً: توصيات تتعلق بالإدارة المدرسية: تنظيم رحلات ترفيهية للطالبات وزيارة الأماكن الأثرية البارزة التي تتحدث عنها المناهج، وإشاعة جو المحبة والود بين المعلمات والطالبات.

دراسة (قتديل، ٢٠٠٧) بعنوان: ظاهرة تسرب الطلاب من المدارس واثارها السلبية. هدفت هذه الدراسة لتسليط الضوء على ظاهرة سلبية في الميدان التربوي في دولة الامارات العربية المتحدة: تعريفها، واسبابها، وأثارها، وتحليلها بناء على الاحصائيات السنوية التي تقوم بها وزارة التربية، وترصدها في نشراتها الإحصائية المختلفة، وسنحاول ان نستشرف بعض الحلول المقترحة للحد منها، وذلك من خلال السعي الى تحقيق الأهداف التالية: التعرف على الأسباب والعوامل الحقيقية التي تقف وراء تسرب الطلبة من المدارس، وبحث فعالية بعض الإجراءات العلاجية التي تساعد على عودة المتسربين الى مقاعد الدراسة.

دراسة (أبو غديين، ٢٠٠٤) بعنوان: "التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية العامة الحكومية وعلاقته بالأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في محافظات غزة." هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى حجم التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية 2003م. وفقاً لإحصائيات وزارة /99- 2002 / العامة الحكومية بمحافظة غزة للأعوام 98 التربية والتعليم. كما وهدفت للكشف عن العوامل التي تؤدي إلى التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمديرات، كذلك هدفت للكشف عن الاختلافات في درجة تقدير العوامل المؤدية للتسرب الدراسي يعزى للمتغيرات الآتية (الجنس. المؤهل العلمي. سنوات الخدمة في الإدارة. المنطقة) واستخدم الباحث. المنهج الوصف التحليلي، وتوصلت الى النتائج التالية: ارتفاع نسبة التسرب لدى الإناث عنه لدى الذكور/ الثانوية العامة، وتختلف استجابة أفراد العينة حول ترتيب العوامل المؤدية إلى التسرب وفقاً لمتغيرات (الجنس. المؤهل العلمي. سنوات الخدمة في الإدارة. المنطقة)، أوصى الباحث بإجراء دراسة حالة لبعض المدارس التي ترتفع فيها نسبة التسرب المدرسي، و المرونة في عودة المتسربين لمدارسهم بغض النظر عن الظروف، و إجراء دراسة لاحقة تعنى بالتسرب المدرسي من وجهة نظر المتسربين وأولياء الأمور والمرشدين التربويين.

الدراسات الأجنبية:

تقرير مؤسسة أوتشا (٢٠١١) بعنوان: Office for the Coordination of Humanitarian Affairs occupied Palestinian, UCHA, and East Jerusalem: Key Humanitarian Concerns. تطرق التقرير الى وضع التعليم في القدس، وحدد ان اهم مشكلة هي النقص في عدد الصفوف المدرسية التي تقدر بنحو 1555 غرفة صفية. وتشير الأرقام التي اوردها لوجود 4555 طفل فلسطيني لا يحضرون إلى مدارسهم في القدس الشرقية بسبب عدم توفر غرف صفية تستطيع استيعاب الطلاب في المدارس الحكومية، وفي ذات الوقت، لا يستطيع أولئك الطلبة تحمل عبء مصاريف الدراسة في المدارس الخاصة.

دراسة (كاليوس، ريتشارد، 2001) بعنوان انتظام الطلبة وتسربهم في مدارس تكساس الحكومية. هدف التقرير إلى إلقاء الضوء على مدى التزام الطلبة في مدارسهم الحكومية وحجم 2000 للمرحلة الثانوية في تكساس حيث وصل عدد - التسرب المدرسي في العام الدراسي 1999 الطلبة المنتحقين في ذلك العام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠ تسرب منهم عدد وقدره (٢٣,٥٤٧) بنسبة قدرها (١٥%) وكما هدفت الدراسة إلى إعطاء صورة واضحة عن معدل التسرب 2000، وهدف التقرير أيضاً إلى إبراز أثر - الدراسي في ولاية تكساس الأمريكية للعام 1999 الأصول العرقية التي ينحدر منها الطلبة نحو التسرب المدرسي وذلك للطلبة المنتحقين في المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية وقد اتبع التقرير المنهج الوصفي التحليلي لملاءمة التقارير لمثل هذا المنهج، أما عينة هذه الدراسة فتمثلت في طلبة المدارس في المرحلة الثانوية 2000 وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من -في ولاية تكساس الأمريكية للعام ١٩٩٩ أهمها: ارتفاع نسبة التسرب المدرسي لدى الطلبة الذين ينحدرون من أصول إفريقية مع

انخفاضها لدى الطلبة البيض، وضعف قدرة الطلبة الذين ينحدرون من أصول إفريقية باجتياز المرحلة الإعدادية أو الثانوية قياساً بالطلبة البيض.

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب من وجهة نظر مدراء المدارس، إلا أن بعضها أجري في مجتمعات عربية كدراسة (أبو عرفة وآخرون، ٢٠١٢)، ودراسة (أبو عسكر، ٢٠٠٩) وأخرى أجريت في مجتمعات اجنبية كدراسة (مؤسسة اوتشا، ٢٠١١)، (كاليوس، ريتشارد، 2001). وقد اتفقت تلك الدراسات مع هذه الدراسة في تناول مشكلات التسرب المدرسي من حيث أهميته، والعوامل المؤثرة فيه، وكيفية تلافيه، والتقليل من آثاره تمهيداً لمعالجته والحد منه. واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث أن العينات المستهدفة في بعض الدراسات السابقة اقتصرت على العاملين في الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية. وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأن هذه الدراسة بأنها الوحيدة التي أجريت في محافظة قلقيلية، والتي تبحث دور الأهل في الحد من التسرب المدرسي بينما الدراسات السابقة بحثت عن دور الإدارة المدرسية وغيرها ولم توجد دراسات بحثت عن دور الأهل، وهذا ما تميز به بحثي هذا عن الدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مدراء المدارس الأساسية الأردنية في سحاب خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٠) من مدراء المدارس الأساسية الأردنية في سحاب خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة، والجداول (١)، (٢)، (٣)، (٤) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

النسبة المئوية (%)	التكرار	الجنس
28.0	14	ذكر
72.0	36	انثى
100.0	50	المجموع

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية (%)	التكرار	المؤهل العلمي
96.0	48	بكالوريوس فأقل
4.0	02	دراسات عليا
100.0	50	المجموع

جدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

النسبة المئوية (%)	التكرار	التخصص
24.0	12	كليات علمية
76.0	38	كليات انسانية
100.0	50	المجموع

جدول رقم (٤): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في الإدارة

النسبة المئوية (%)	التكرار	سنوات الخدمة في الإدارة
30.0	15	أقل من (٥) سنوات
28.0	14	من (٦-١٥) سنة
42.0	21	أكثر من (١٥) سنة
100.0	50	المجموع

منهج الدراسة:

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته طبيعتها حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

أداة الدراسة:

اعتماداً على أدبيات البحث والدراسات السابقة واستشارة الخبراء بنيت استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على بعدين كما في الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥): فقرات الاستبانة تبعاً لأبعاد الدراسة

#	الأبعاد	عدد الفقرات	الفقرات
١	البعد الأول: البعد الاجتماعي	٢١	٢١-٠١
٢	البعد الثاني: البعد الاقتصادي	١٠	٣١-٢٢

صدق الأداة:

عرضت أداة الدراسة على مجموعة من المختصين بالجامعات الأردنية والمشرفين بوزارة التربية والتعليم الأردنية وأوصى بصلاحياتها بعد إجراء التعديلات عليها وقد أجريت تلك التعديلات وأخرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (٠,٨٨) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات أدخلت بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة، واختبار ((t-Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One way anova)، ومعادلة كرونباخ الفا.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب من وجهة نظر مدراء المدارس؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة.

وقد أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (٥) درجات عن كل إجابة (موافق بشدة)، و(٤) درجات عن كل إجابة (موافق)، و(٣) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان عن كل إجابة (معارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (معارض بشدة)، ومن أجل تفسير النتائج أعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات:

جدول رقم (٦): ميزان النسب المئوية للاستجابات

درجة الاستجابات	النسبة المئوية
منخفضة جدا	أقل من ٥٠%
منخفضة	من ٥٠%-٥٩%
متوسطة	من ٦٠%-٦٩%
مرتفعة	من ٧٠%-٧٩%
مرتفعة جدا	من ٨٠% فما فوق

وتبين الجداول (٧، ٨)، النتائج، ويبين الجدول (٩) خلاصة النتائج

(١) النتائج المتعلقة بالبعد الأول (البعد الاجتماعي)

جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الأول

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
١	يؤدي التفكك الاسري إلى تسرب الطلبة من المدارس.	4.36	87.2	مرتفعة جدا
٢	عمل الطلبة أثناء دراستهم يجبرهم على التغيب عن المدارس مما يؤدي إلى تسربهم.	4.50	90	مرتفعة جدا
٣	تؤثر الامراض التي يعاني منها أحد أفراد الأسرة في انخفاض دافعية الطلبة نحو الدراسة وبالتالي تسربهم من المدارس.	3.68	73.6	مرتفعة
٤	يؤثر مكان السكن الذي تعيش فيه الأسرة على نفسية الطلبة، مما يؤدي إلى تدني رغبته في الدراسة.	3.30	66	متوسطة

متوسطة	66.4	3.32	يؤثر مستوى تعليم الأبوين على دافعية الطلبة مما يؤدي إلى تسربهم من المدارس.	٥
مرتفعة	70.4	3.52	يساعد غياب أحد الأبوين عن البيت على تسرب الأبناء عن المدرسة.	٦
مرتفعة جدا	87.6	4.38	تعمل متابعة الأهل بما فيها اهتمامهم بأبنائهم على الحد من تسربهم من المدرسة.	٧
مرتفعة	75.6	3.78	ييدي أولياء الأمور اهتماماً متدنياً بحل مشكلات أبنائهم مما يخفض من تحصيلهم الدراسي.	٨
مرتفعة جدا	81.2	4.06	تساعد معاملة الوالدين السيئة على تكوين اتجاهات سلبية نحو التعلم وبالتالي إلى تسربهم من المدارس.	٩
مرتفعة	75.6	3.78	يؤدي عدم شعور الطالب بالأمان إلى تدني دافعيته نحو الدراسة.	١٠
مرتفعة	77.6	3.88	يؤدي عدم شعور الطالب بالمحبة إلى تدني دافعيته نحو الدراسة.	١١
مرتفعة	77.6	3.88	يؤدي عدم شعور الطالب بالقبول إلى تدني رغبته في الدراسة.	١٢
متوسطة	65.6	3.28	يحضر أولياء الأمور الاجتماعات السنوية لمجالس أولياء الأمور	١٣
متوسطة	67.2	3.36	البيئة الأسرية منفرة للتعلم مما يدفعهم للتسرب من المدرسة	١٤
مرتفعة	74.8	3.74	ينمي العقاب البدني رغبة الطالب بترك المدارس.	١٥
مرتفعة	76.8	3.84	يؤدي العقاب النفسي إلى تدني رغبة الأبناء في التعلم مما يؤدي إلى التسرب من المدارس	١٦
مرتفعة	73.6	3.68	الجو العام في البيت متوتر مما يؤدي الى تسربهم من المدارس.	١٧
مرتفعة	78.8	3.94	يواجه الابوين صعوبة في متابعة الواجبات البيتية نظرا لصعوبة المنهاج الدراسي مما يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي	١٨
مرتفعة	70	3.50	تعامل الاسرة ابناءها بقسوة مما يؤدي إلى خلق اتجاهات سلبية نحو المدرسة	١٩
مرتفعة	76.4	3.82	يؤثر نمط التنشئة الأسرية على التحصيل الدراسي للطلبة.	٢٠
متوسطة	66.8	3.34	يؤثر التمييز بين الأبناء على التحصيل الدراسي للطلبة مما قد يؤدي إلى تسربهم من المدرسة	٢١
مرتفعة	75.18	3.76	الدرجة الكلية	

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (٧) السابق أن دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب من وجهة نظر مدراء المدارس على البعد الاجتماعي كانت مرتفعة جدا على الفقرات (١، ٢، ٧، ٩) حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من (٨٠%)، وكانت مرتفعة على الفقرات (٣، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) حيث كانت نسبتها المئوية من (٧٠%-٧٩%) وكانت متوسطة على الفقرات (٤، ٥، ١٣، ١٤، ٢١) حيث كانت نسبتها المئوية من (٦٠%-٦٩%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (٧٥،١٨%).

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود فروق كبيرة بين أماكن السكن للأب الأردني، كما أن الابوين المتعلمين غالباً ما يكون لديهم وضع اجتماعي ومادي كفيل بتوفير متطلبات الأولاد غير المحدودة مما يقلل من دافعيتهم للدراسة ويشغلهم بمقتضيات أخرى، كما ويكون تأثير سلبي على الطلبة عند انفصال الزوجين او غياب أحد الأبوين عن البيت، وبذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (أبو عرفة وآخرون، ٢٠١٢) واختلفت مع دراسة (قنديل، ٢٠٠٧).

(٢) النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (البعد لاقتصادي)

جدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الثاني

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
٢٢	يساعد انخفاض مستوى دخل الأسرة على تسرب الطلبة من المدارس.	3.24	64.8	متوسطة
٢٣	يؤثر الضعف الجسمي على التحصيل الدراسي مما قد يؤدي الى التسرب المدرسي	3.12	62.4	متوسطة
٢٤	يؤدي عدم توفير مكان للدراسة للطالب في البيت إلى تسرب الطالب من المدرسة	3.08	61.6	متوسطة
٢٥	تشنت المشاكل الاسرية انتباه الطالب مما يؤدي الى ضعف في التحصيل الدراسي	4.02	80.4	مرتفعة جدا
٢٦	يؤثر غياب الرقابة الاسرية على المواد الإعلامية (التلفاز، الانترنت، ...) التي يطلع عليها على التحصيل الدراسي لهم وبالتالي التسرب من المدرسة	3.68	73.6	مرتفعة
٢٧	تسبب قلة الترفيه للأبناء الى الملل من الدراسة وبالتالي التسرب منها	3.20	64	متوسطة
٢٨	تؤثر كثرة عدد افراد الاسرة على تدني مستوى المعيشة للأسرة مما يؤدي الى التسرب المدرسي	3.00	60	متوسطة
٢٩	يؤثر الوضع الاقتصادي للأسرة على قدرتها توفير متطلبات التعلم للأبناء مما يتسبب بانخفاض التحصيل الدراسي لهم	3.20	64	متوسطة
٣٠	يعمل تردي الوضع المالي للأسرة على اضعاف الدافعية للطلبة نحو المدرسة مما يؤدي الى التسرب منها.	3.06	61.2	متوسطة
٣١	يساعد انخفاض مستوى دخل الاسرة على تسرب الأبناء من المدرسة.	3.06	61.2	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.27	65.32	متوسطة

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (٨) السابق أن دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب من وجهة نظر مدراء المدارس على البعد لاقتصادي كانت مرتفعة جدا على الفقرة (٢٥) حيث كانت نسبتها المئوية (٨٠,٤%)،

وكانت مرتفعة على الفقرات (٢٦) حيث كانت نسبتها المئوية من (٧٣,٦%) وكانت متوسطة على الفقرات (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١) حيث كانت نسبتها المئوية من (٦٠%-٦٩%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة النسبة المئوية (٦٥,٣٢%).

ونعزو الباحثة النتيجة إلى أن دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي له أثر كبير على الطلبة، وتبين من النتائج أن المشاكل الأسرية والمالية في الأسرة تؤثر على نفسية الطلبة وتعمل على تشتيت انتباههم للدراسة، كما وأن المشاكل الاقتصادية تؤدي إلى تسرب الطلبة للعمل من أجل تأمين متطلباتهم ومساعدة الأسرة في تأمين حاجاتهم اليومية، وبذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (أبو غدين، ٢٠٠٤) واختلفت مع تقرير (مؤسسة اوتشا، ٢٠١١).

٣) خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات:

جدول رقم (٩): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات

الرقم	المجال	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
١	البعد الأول: البعد الاجتماعي	3.76	75.18	مرتفعة جدا
٢	البعد الثاني: البعد السلوكي للطلبة	3.27	65.32	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.51	70.25	مرتفعة

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (٩) السابق أن دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحب من وجهة نظر مدراء المدارس كانت مرتفعة على البعد الأول حيث كانت نسبتها المئوية (٧٥,١٨%)، وكانت متوسطة على البعد الثاني حيث كانت نسبتها المئوية (٦٥,٣٢) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (٧٠,٢٥%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات مدراء المدارس نحو دور الاسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحب تعزى للمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في الإدارة)؟

وتتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة، والجدول (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣) نتائج فحصها.

نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها: لا توجد فروق في استجابات مدراء المدارس الأساسية الأردنية في سحب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو دور الاسرة في الحد من التسرب المدرسي تعزى لمتغير الجنس

لفحص الفرضية استخدمت اختبار (t) والجدول رقم (١٠) يبين النتائج

جدول رقم (١٠): نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير الجنس

#	الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	مستوى الدلالة
١	البعد الأول: البعد الاجتماعي	ذكر	14	3.7517	.44756	-.079-	.938
		انثى	36	3.7619	.28229		
٢	البعد الأول: البعد	ذكر	14	3.3143	.17913	.928	.359

		.32469	3.2472	36	انثى	الاجتماعي
.712	.374	.24794	3.5330	14	ذكر	الدرجة الكلية
		.22228	3.5046	36	انثى	

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (١٠) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات مدراء المدارس الأساسية الأردنية في سحاب نحو دور الاسرة في الحد من التسرب المدرسي تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد كافة حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (٠,٠٥) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية. ونعزو الباحثة ذلك إلى أن الحد من ظاهرة التسرب هي مواجهة عامة لا يتدخل بها عامل الجنس لمعلمي ومعلمات المدارس حيث تواجه هذه الظاهرة بصورة متشابهة للحد منها، وهذا يتبين من خلال إجابة عينة الدراسة على الاستبانة وعدم وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة، وهذا بسبب أن ظاهرة التسرب المدرسي من الظواهر التربوي والاجتماعية الخطيرة على جيل المستقبل، وعلى المجتمع اجمع، وبذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (أبو عسكر، ٢٠٠٩) واختلفت مع دراسة (أبو غدين، ٢٠٠٤).

نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب من وجهة نظر مدراء المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية استخدم اختبار (t) والجدول رقم (١١) يبين النتائج

جدول رقم (١١): نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

#	الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	مستوى الدلالة
١	البعد الأول: البعد الاجتماعي	بكالوريوس فأقل	48	3.7649	.33390	.600	.649
		دراسات عليا	2	3.6190	.33672		
٢	البعد الأول: البعد الاجتماعي	بكالوريوس فأقل	48	3.2729	.29444	1.591	.302
		دراسات عليا	2	3.1000	.14142		
	الدرجة الكلية	بكالوريوس فأقل	48	3.5189	.22963	2.081	.212
		دراسات عليا	2	3.3595	.09765		

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (١١) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات مدراء المدارس الأساسية الأردنية في سحاب نحو دور الاسرة في الحد من التسرب المدرسي تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد كافة حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (٠,٠٥) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية. ونعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مفهوم التسرب المدرسي والحد من هذه الظاهرة لها نفس المنظور من قبل مدراء المدارس بل والمجتمع ولهذا السبب لم يكن هناك فروق في استجابة عينة الدراسة على هذا الموضوع،

ولهذا السبب كانت هذه النتيجة، ومن ناحية أخرى بأن مدرء المدارس تدعو الأهل والمجتمع في التدخل للحد من هذه الظاهرة الخطيرة، وبذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (كالوس، ريتشارد، ٢٠٠١).

نتائج فحص الفرضية الثالثة التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب من وجهة نظر مدرء المدارس تعزى لمتغير الخبرة.

لفحص الفرضية استخدام اختبار (t) والجدول رقم (١٢) يبين النتائج

جدول رقم (١٢): نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير الخبرة في الإدارة

#	الأبعاد	الخبرة في الإدارة	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	مستوى الدلالة
١	البعد الأول: البعد الاجتماعي	كليات علمية	12	3.7579	.25071	-.016-	.988
		كليات انسانية	38	3.7594	.35651		
٢	البعد الأول: البعد الاجتماعي	كليات علمية	12	3.3000	.33845	.416	.683
		كليات انسانية	38	3.2553	.27870		
	الدرجة الكلية	كليات علمية	12	3.5290	.18662	.325	.748
		كليات انسانية	38	3.5073	.24101		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (١٢) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات مدرء المدارس الأساسية الأردنية في سحاب نحو دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي تعزى لمتغير الخبرة على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد كافة حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (٠,٠٥) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

ونعزو الباحثة ذلك إلى أن مواجهة ظاهرة التسرب هي مواجهة عامة لا يتدخل بها عامل سنوات الخدمة في الإدارة، فدوي الخدمة المرتفعة والمنخفضة يواجهون هذه الظاهرة بصورة متشابهة للحد منها، وهذا يعزز نتائج السؤال الأول الذي أظهر أن نسبة مواجهة ظاهرة التسرب كانت عالية، وبذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (أبو عرفة واخرون، ٢٠١٢).

نتائج فحص الفرضية الرابعة التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب من وجهة نظر مدرء المدارس تعزى لمتغير العمر

لفحص الفرضية استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول رقم (١٣) يبين النتائج

جدول رقم (١٣): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس

الأساسية الأردنية في سحاب من وجهة نظر مدرء المدارس تبعاً لمتغير العمر

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الأول	بين المجموعات	.060	2	.030	.263	.770
	داخل المجموعات	5.335	47	.114		
	المجموع	5.394	49			
البعد الثاني	بين المجموعات	.039	2	.019	.222	.801

		.088	47	4.113	داخل المجموعات	
			49	4.152	المجموع	
.993	.008	.000	2	.001	بين المجموعات	
		.054	47	2.536	داخل المجموعات	الدرجة الكلية
			49	2.537	المجموع	

يتبين من الجدول رقم (١٣) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي لطلبة المدارس الأساسية الأردنية في سحاب من وجهة نظر مدراء المدارس تعزى لمتغير العمر على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (٠,٠٥) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية. نعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مواجهة ظاهرة التسرب هي مواجهة عامة لا يتدخل بها عامل العمر، فزوي العمر الكبير والصغير والمتوسط لهم نفس وجهة النظر في موضوع التسرب المدرسي، وهم يواجهون هذه الظاهرة بصورة متشابهة للحد منها، وبذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (قنديل، ٢٠٠٧).

التوصيات:

- من خلال ما توصلت اليه الباحثة إليه من نتائج الدراسة، يمكن عرض مجموعة من التوصيات كما يلي:
- القيام بدراسات من حين لآخر لتوفير قاعدة بيانات إحصائية عن نسب التسرب وأسبابه.
- القيام بحملة توعية شاملة توضح ضرورة الحد من المشاكل الاسرية التي تؤثر على الطلبة.
- زيادة الاهتمام بظاهرة التسرب المدرسي ووضع الخطط والبرامج الكفيلة لمعالجتها قدر المستطاع.
- العمل على مساعدة الاسر الفقيرة ماديا لغرض تغطية النفقات الدراسية لأبنائها.
- إجراء دراسة من أجل تقييم المواد المقررة ونظام الاختبارات لتحديد مدى مناسبتها لقدرات ومستوى الطلاب.
- فرض قوانين العمل ومنع تشغيل الطلبة.
- القيام بحملة توعية شاملة توضح اهمية التعليم للفرد والمجتمع.
- إيجاد آلية للتعرف على الطلاب المعرضين لخطر التسرب ولتشجيعهم ورفع معنوياتهم وبذل كل جهد لمساعدتهم بالبقاء في المدرسة وإتمام تعليمهم.
- تشجيع الطلاب المتسربين للعودة إلى المدرسة وإيجاد حوافز للذين يعودون ويتمون دراستهم.
- السعي لتطبيق نظام يجعل التعليم إلزامياً حتى المرحلة الثانوية.
- المتابعة الدقيقة من قبل الأخصائي النفسي والاتصال بولي أمر الطالب للتشاور وتبادل الآراء حول مستوى الطالب والمصاعب التعليمية التي تواجه الطالب من أجل المساعدة في حلها.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- أبو عرفة، عبد الرحمن. العالول، سامي. خوري، وفاء. الزغير، هنادي (٢٠١٢) التسرب المدرسي في مدارس القدس الشرقية المسببات والدوافع، مشروع اصلاح التعليم في القدس الشرقية معالجة ظاهرة التسرب من المدرسة، القدس.
- أبو عسكر، محمد فؤاد سعيد (٢٠٠٩). "دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظة غزة وسبل تفعيله"، رسالة ماجستير منشورة من جامعة الإسلامية، غزة-فلسطين.
- أبو غديين، باسماء" (2004). التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية العمدة وعلاقته بالأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في محافظات غزة" ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة
- بالعترو، عائشة. وآخرون(٢٠٠١). التسرب المدرسي -موعدك التربوي رقم ٦/٢٠٠١ - المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.
- الحامد، محمد معجب، وآخرون (٢٠٠٢م). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الريماوي، محمد عودة. وآخرون (٢٠٠٨). علم النفس التطوري، منشورات جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- عابدين، محمد" (2001). إجراءات مواجهة التسرب في مدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرين والمعلمون"، مجلة دراسات، المجلد 28، العدد 2.
- عابدين، محمد" (2001). الإدارة المدرسية الحديثة"، الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- علي، سعيد (٢٠١٥). الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسياً وعلاقتها بالتسرب المدرسي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- الغامدي، حمدان أحمد، عبد الجواد: نور الدين محمد(٢٠٠٢م). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة تربية الغد، الرياض.
- غربوج، عبد الفتاح. وآخرون (٢٠١١). التسرب المدرسي - الأسباب والعلاج -، مذكرة تخرج، معهد تكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم - مريم بوعتورة - قسنطينة، الجزائر.
- قنديل، محمد عيسى إبراهيم (٢٠٠٧). ظاهرة التسرب الطلاب من المدارس وآثارها السلبية، ورقة بحثية.
- المهنا، إبراهيم عبد الكريم (٢٠٠١). عوامل التسرب المدرسي لدى المنحرفين، مؤسسة اليمامة الصحفية، الرياض، العدد ٩٢.

المراجع الأجنبية:

- Kalyus, Richard (2001): **Secondary School Completion and Dropouts in Texas Public School, 1999-00.** ERIC_NO: ED457282.
- UCHA, (2011). **Office for the Coordination of Humanitarian Affairs occupied Palestinian, Jerusalem: Key Humanitarian Concerns.**

جميع الحقوق محفوظة © 2020، الباحثة رحاب خالد عبد الله الشعلان ، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)